مجلة الاقتصاد والتنمية
ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/299

المجلد:09 العدد:02 (2021) ص 06-20

تقييم اليات التمويل البنكي للمقاولاتية في الجزائر
دراسة حالة أجهزة الدعم الحكومي المستحدثة بولاية المدية للفترة 2008-2018.

Evaluation of bank financing mechanisms for entrepreneurship in Algeria
A case study of the new government support agencies in the state of Medea for the period 2008-2018.

عمر قاضي[1] *، علي سماي[2]

KADI Omar [1], SMAI Ali[2],

[1] أستاذ متعاقد، جامعة يحي فارس -المدية، (الجزائر)، البريد الإلكتروني. ***kadi.omar@univ-medea.dz***

[2] أستاذ التعليم العالي، جامعة يحي فارس -المدية، (الجزائر)، البريد الإلكتروني. ***smaiali2006@yahoo.fr***

تاريخ الاستلام: 2021/06/25 تاريخ القبول: 2021/07/02 تاريخ النشر: 2021/12/31

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الدور الذي لعبته البنوك العمومية، في تحفيز المقاولاتية بالجزائر على ضوء قناة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم الحكومي المستحدثة، حيث استهدفت الدراسة الميدانية عينة عشوائية اشتملت على (123) فردا من المقاولين المستفيدين من أجهزة الدعم والمرافقة بولاية المدية، كما جمعت المعلومات عن طريق استبانة تم إعدادها انطلاقا من الدراسات السابقة والأدبيات النظرية، هذا وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولقد أظهرت الحصيلة المحققة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة بولاية المدية خلال الفترة الممتدة من سنة 2008-2018، بأن صيغة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم والمرافقة والتي تعتبر البنوك العمومية، أحد أطرافها هي الصيغة الأكثر لجوء إليها من طرف الشباب المقاول، كما أفرزت نتائج الدراسة الميدانية أن البنوك العمومية ساهمت بشكل كبير في دعم وتحفيز المقاولاتية بصفة عامة بنسبة 71,5% من إجمالي التمويل الممنوح من قبل أجهزة الدعم بولاية المدية كما أن عنصر الكثافة البنكية يعتبر مهما في دعم المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: المقاولاتية، البنوك العمومية، أجهزة الدعم والمرافقة، التمويل الثلاثي.

تصنيف JEL: L 26

Abstract:

This study aimed to identify the role played by public banks in stimulating entrepreneurship in Algeria in light of the tripartite financing channel For the newly created government support agencies, where the field study targeted a random sample that included (123) individuals from the contractors benefiting from the support and escort devices in the state of Medea. The descriptive-analytical method was adopted, the results achieved by the support and accompanying agencies in the state of Medea during the period extending from the year 2008-2018 have shown that the triple financing formula for support and escort devices, of which public banks are one of the parties is the formula most resorted to by Young Entrepreneur, and the results of the field study revealed that public banks have contributed significantly to supporting and stimulating business enterprises in general, with 71.5% of the total funding granted by the support agencies in the state of Medea, and we have noted that the banking density component is important in supporting entrepreneurship.

Keys words: Entrepreneurship; Public banks; Support and escort devices; Triple financing;

JEL classification codes: L 26

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

في الجزائر بات مشكل تنويع الاقتصاد ضمن التحديات الراهنة التي تواجه الاقتصاد الجزائري، الأمر الذي دفع الحكومة الجزائرية إلى البحث عن آليات، للخروج من التبعية لقطاع المحروقات سوءا من خلال الاستعانة بتجارب دول أخرى في ذلك، أو من خلال الاستعانة بتوجيهات مراكز البحث ونصائح خبراء الاقتصاد والهيئات في نهاية المطاف انتهت إلى اعتماد آلية جديدة، بهدف تنويع الاقتصاد الجزائري خارج قطاع المحروقات، سواء كان ذلك في قطاع الصناعة أو الزراعة أو الخدمات، وهو ما سيؤدي بدوره إلى استحداث العديد من مناصب عمل جديدة تساهم في التقليل من معدلات البطالة، وتتمثل هذه الآلية في الاستعانة بالبنوك العمومية في تمويل ودعم المقاولاتية في المجتمع الجزائري؛ وذلك من خلال تشجيع الأفراد، لإقامة مشروعات منتجة جديدة سواء كانوا من خريجي الجامعات والمعاهد ومراكز التكوين المهني، من خلال توفير المناخ الاقتصادي والاستثماري الملائم والتركيز على تطوير واستحداث آليات التمويل والدعم الحكومية، والتركيز علي تطوير النشاط المقاولاتي، ففي هذا الإطار ظهر ما يسمى بأجهزة الدعم والمرافقة لأصحاب المشاريع الصغيرة، وتعتبر البنوك طرفا رئيسيا في هذه الآليات مثل: الوكالة الوطنية لدعم وتطوير الاستثمار (ANDI)، والصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC) والوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE)، وكذا الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) هذه الهيئات تهدف إلى دعم وتوجيه المقاولين الشباب، وتخفيف المشاكل التي تعترض أصحاب الأفكار الجديدة في سبيل تحويل أفكارهم إلى مشاريع قائمة.

1.1 الإشكالية:

وقدمت العديد من أجهزة الدعم والمرافقة النتائج السنوية لنشاطها، التي سعت من خلالها إلى إبراز نجاحها في تحقيق الأهداف المنوطة لها من خلال نجاعة المشاريع التي مولتها، إلا أنها وظهرت أصوات تدعوا إلى إعادة النظر في استراتيجيتها، وعلى ضوء التحليل السابق نطرح الإشكالية الرئيسية التالية:

- **ما مدى مساهمة البنوك العمومية في تحفيز المقاولاتية بالجزائر، على ضوء تفعيل أجهزة الدعم الحكومي المستحدثة؟**

2.1 الفرضيات:

لتحليل الإشكالية المطروحة وضعنا مجموعة من الفرضيات للجانب النظري وهي على النحو التالي:

- هيئات الدعم والمرافقة المقاولاتية في الجزائر تؤثر بشكل فعال في البروز المقاولاتي، حيث استخدمتها الدولة في تطبيق سياستها المتعلقة بدعم المقاولاتية، ودعم المؤسسات الصغيرة في الجزائر.
- استحدثت الحكومة أجهزة وهيئات دعم مختلفة، مما أدى إلى تحفيز النشاط المقاولاتي بالجزائر والتي تعتبر البنوك العمومية ركيزة هامة فيها.
- ساهمت البنوك العمومية بصفة فعالة في تمويل المشاريع المستحدثة من طرف الشباب المقاول، عبر قناة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم والمرافقة: (CNAC, ANGEM, ANADE).

3.1 أهمية الموضوع

تنبع أهمية الدراسة من كونها تمكن من دراسة ظاهرة المقاولاتية وواقعها في الجزائر، والعمل على تقديم حلول لدعم النشاط المقاولاتي، وبعث روح المقاولاتية لدى الشباب من جهة، مما يسهم في دفع التنمية وتعزيز عملية التنوع الاقتصادي للبلاد من جهة أخرى، وتوجيه الجهود بشكل أمثل لتحقيق الأهداف المسطرة؛ بحيث يمكن للقائمين على أجهزة الدعم والمرافقة، وكذا البنوك العمومية الاستفادة من مخرجات هذه الدراسة كونها اشتملت على دراسة ميدانية واقعية تناولت الشباب المقاول المستفيد من أجهزة الدعم، كما تتجلى أهمية الدراسة أيضا، في مناقشة وتحديد مدى فعالية سياسة الدعم الحكومي المتمثلة في أجهزة الدعم والمرافقة (CNAC, ANADE, ANGEM)، التي تعتمد في نشاطها على البنوك العمومية

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

عبر قناة التمويل الثلاثي للمشاريع في تحقيق الأهداف المنوطة بها، كما تسمح هذه الدراسة من البحث في الانجازات المحققة النقائص الموجودة لاقتراح الحلول الكفيلة بتصحيح مسار التجربة المقاولاتية في الجزائر.

2. نشأة ومفهوم المقاولاتية

1.2نشأة المقاولاتية:

لقد تطور البحث في المقاولاتية حسب العديد من الاتجاهات الفكرية، وقد اكتسبت المقاولاتية مفاهيم عديدة مختلفة فتدرج مفهومها بين معاني متعددة، وكل ذلك بمساهمة النظريات العلمية المتباينة، فإلى غاية بداية الستينات من القرن الماضي عرف هذا المجال من الدراسة سيطرة الاتجاه الوظيفي، الذي يدرس المقاولاتية من الجانب الاقتصادي ليظهر بعدها اتجاه ثاني يركز علي دراسة خصائص الأفراد وتأثيراتها على المقاولاتية، ومع بداية التسعينيات ظهر اتجاه جديد يتزعمه "المسيرون" اهتم بدراسة سير العملية ككل (مبارك، 2010، صفحة 31.19).

- **"ساي" (1767-1832):** نظر الاقتصادي الفرنسي **"Jean-Baptiste Say"** إلى مهنة المقاول على أن المقاول يعمل لحسابه الخاص كما أن بإمكانه امتهان وظائف مختلفة متعددة، ويأخذ في الحسبان مقارنة تكاليف الإنتاج مع القيمة التي يحققها المنتج عند وضعها للبيع، إضافة إلى أنه يلعب دورا اقتصاديا فعّالا، وذلك ليس من خلال خلق المؤسسة فحسب ولكن لتنظيم وتحليل الإنتاج أيضا، وكذا تحمل جلّ المخاطر بصفة شخصية، وتناول "**ساي**" بالتحليل مقاول الصناعة (**L'entrepreneur d'industrie**) حيث اعتبره المحرك الأساسي للمؤسسة ويعد الاقتصادي الفرنسي "**Jean-Baptiste Say**"، أول من أدخل مصطلح رائد الاعمال للنظرية الاقتصادية، حيث يرى أن المقاول هو الإنتاج بشكل خاص ورأي أن الربح هو تعويض له عن أتعابه، ووقته ومواهبه، وتحمله للمخاطرة، التي يجب جعلها كعوامل إنتاج في المنظمة (Allali, 2001, p. 13).

- **"آدم سميث":** وفي هذا الصدد يرى الاقتصادي الاسكتلندي **"Adam Smith"**، المقاول بأنه ذلك الشخص المالك لرأس المال أو المزود له، وبالتالي فوجهة نظر هذا الاقتصادي تساوي المقاول بالرأسمالي، وفي حقيقة الأمر فإن الفضل في توطيد قواعد المبادرات الفردية والاقتصاد الحر يعود لـ **"آدم سميث"**، وذلك قبل ما يقارب المائة سنة وذلك من خلاله عبارته المشهورة " دعه يعمل دعه يمر" (المري، 2013، صفحة 16).

- **"جوزيف شومبيتر" (الإبداع الابتكار والهدم الخلاق):** في هذا السياق يمكن اعتبار الاقتصادي النمساوي " **Josef Schumpeter**" (1883-1950) الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي وأوّل عالم يطور نظريات المقاولاتية وذلك من خلال "التطور الاقتصادي" حيث اعتبر المقاول المحرك الرئيسي للتنمية الاقتصادية والشخص المحتمل للمخاطر، والمواجه لعدم التأكد من أجل الابتكار والإبداع وتقديم الجديد، كما أن المقاول وفق "شومبيتر" هو: الفرد المبتكر والمبدع والمسير لجملة من الموارد، الذي يبحث عن فرصة الأعمال لغرض إنشاء المؤسسة لتحقيق الربح وتعظيم رأس المال (Bruyat, 1993, p. 25)، كما أن أعمال "**شومبيتر**" في البداية ارتبطت بمفهوم كل من المقاولاتية والابتكار: حيث يكمن جوهر ريادة الأعمال في الإدراك واستغلال الفرص الجديدة في مجال الأعمال (Bouslikhane, 2011, p. 33).

2 .2 مفهوم المقاولاتية:

"Alain Fayol" عرفها على أنها: حالة خاصة، يتم من خلالها خلق ثروات اقتصادية واجتماعية، لها خصائص تتصف بعدم التأكد أي تواجد الخطر، والتي تدمج فيها أفراد ينبغي أن تكون لهم سلوكيات ذات قاعدة تخص تقبل التغيير وأخطار مشتركة والأخذ بالمبادرة والتدخل الفردي، حيث انطلق كل من: "Verstraete" و"Fayolle" من 4 نماذج والتي تعتبر بمثابة المرتكزات لتعريف المقاولاتية وهي: استغلال الفرص، إنشاء المنظمة، خلق القيمة، والتحفيز (Santos, 2014, p. 34).

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

شكل رقم (01): نماذج المقاولاتية حسب **Fayol**.

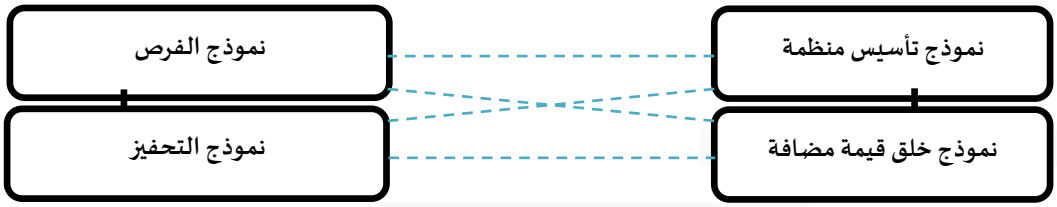

La source: (SALEH, 2011, p. 37)

✓ وعرف "Joseph Schumpeter"حول المقاولاتية بأنها: «ربط المقاول بالشخص المبدع والمبتكر والمحدد فهو كل من يستطيع: إنتاج منتج جديد، استحداث أسلوب جديد، فتح منفذ جديد للسوق، ابتكار مصدر جديد للموارد الأولية، تنظيم جديد للإنتاج (Josef, 1967, p. 189)».

3.2 خصائص المقاولاتية.

هناك العديد من الخصائص التي تميز بين المقاولة من جهة، وقطاع الأعمال الصغيرة من جهة أخرى تتمثل في الآتي (شارف و رمضاني ، 2017، صفحة 239):

- **الإبداع**: يرتكز نجاح المقاولات على الإبداع، فقد يكون إبداع تكنولوجي مثل منتج جديد...
- **إمكانية النمو**: هل الاعتماد على حجم الأعمال دليل على ضعف على ريادة الأعمال أم لا؟ فالتعريف الحقيقي هو التوجه الذي يأخذه المشروع، فالمقاولات تملك علاقة قوية في إمكانية النمو أكثر من الأعمال الصغيرة وكذلك ترتكز الإبداع بينما المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تكون فريدة فقط من الناحية المحلية، فهي في الغالب محدودة في النمو.
- **الأهداف الاستراتيجية**: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب إلى أبعد من الأعمال الصغيرة في الأهداف حيث نراه أهداف استراتيجية ترتبط بالنمو، تطوير السوق، الحصة السوقية، والمركز السوقي رغم أن المشروعات الصغيرة تملك بعض الأهداف تكون عادة مرتبطة بالمبيعات وبعض الأهداف المالية.

3. تحليل حصيلة نشاط أجهزة دعم ومرافقة النشاط المقاولاتي بولاية المدية للفترة 2008-2018.

اعتمدت استراتيجية دعم المقاولاتية على مجموعة من الأجهزة في الجزائر، بصفة عامة وبولاية المدية بصفة خاصة هذه الأجهزة تهدف بالأساس إلى توفير التمويل اللازم ومرافقة المقاولين الشباب، بالإضافة إلى تقديم تشكيلة من التسهيلات الضريبية والجمركية.

جدول رقم (01): حصيلة المؤسسات المستحدثة في إطار جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المدية للفترة بين 2008-2018.

التمويل الممنوح / طبيعة المشروع	التمويل الثنائي			التمويل الثلاثي			التمويل الذاتي		
	عدد المشاريع	الجنس		عدد المشاريع	الجنس		عدد المشاريع	الجنس	
		ذكر	أنثي		ذكر	أنثي		ذكر	أنثي
إنشاء مشاريع	111	84	27	4058	3863	195	00	00	00
توسعة مشاريع	18	17	01	58	54	04	00	00	00
المجموع	**129**	**101**	**28**	**4116**	**3917**	**199**	**00**	**00**	**00**

المصدر: إحصائيات مقدمة من طرف فرع الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المدية.

ومن خلال تحليل هذه الإحصائيات، نجد أن البنوك العمومية ساهمت بشكل كبير في توفير التمويل اللازم للشباب المقاول، حيث ساهمت بنسبة 96.96% من إجمالي المشاريع الممولة عبر جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية بولاية المدية،

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

مقابل 3,03% بالنسبة للمشاريع الممولة من قبل الجهاز خارج القنوات البنكية كما أن عدم الإقبال على صيغة التمويل الذاتي راجع إلى كونها صيغة حديثة والنشأة بالمقارنة مع بقية الصيغ بالإضافة إلى كونها تعتمد على التمويل الكامل 100% من قبل الشاب المقاول، وهي توفر فقط الامتيازات الضريبية والجمركية، هذه الامتيازات توفرها أيضا هيئات أخرى على الساحة الاقتصادية وهي الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار"ANDI"، الأمر الذي يقودنا إلى طرح استفهام حول سبب استحداث صيغة التمويل الذاتي من قبل وكالة "ANADE" على الرغم من أن وكالة "ANDI"، تعمل بهذه الصيغة بشكل رئيسي.

جدول رقم (02): حصيلة المؤسسات الممولة من طرف جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر بولاية المدية للفترة بين 2008-2018.

التمويل الممنوح / السنوات	توزيع المؤسسات الممولة حسب الجنس		
	عدد المشاريع	الجنس	
	المشاريع	ذكر	أنثي
2008	1	12	13
2009	7	64	71
2010	5	53	58
2011	10	33	43
2012	17	124	141
2013	11	229	240
2014	11	510	521
2015	12	291	303
2016	09	55	64
2017	3	10	13
2018	6	31	37
المجموع	**92**	**1412**	**1504**

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إحصائيات مقدمة من طرف وكالة ANGEM - فرع ولاية المدية.

نلاحظ أن أغلب المقاولين المستفيدين من التمويل الممنوح من قبل الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر هم من فئة الذكور بـ 1412 مشروعا إلى غاية 2018، وبالمقابل بلغ عدد المشاريع الممولة لفئة الإناث بـ 92 مشروعا فقط، هذه النتائج توضح لنا أن حجم المقاولة النسوية يعتبر ضئيلا بالمقارنة مع عدد المشاريع الممولة من فئة الرجال وتفسير ذلك راجع إلى طبيعة البيئة الداخلية والخارجية للأعمال في الجزائر حيث تنحصر أغلب النشاطات النسوية في بعض القطاعات (الخدمات، الحرف، التجارة ...) بينما تحتكر فئة الذكور أغلب النشاطات التي تتطلب جهد بدني مثل: قطاع البناء والأشغال العمومية، الفلاحة، الصناعة...، كما أن هذا التباين مرده إلى أن الفكر المقاولاتي المنتشرة بكثرة لدى الذكور على عكس فئة النساء وذلك راجع إلى العديد من العوامل الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية للمجتمع الجزائري.

جدول رقم (03): حصيلة المؤسسات المستحدثة في إطار جهاز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية المدية للفترة بين 2008-2018.

التمويل الممنوح / طبيعة المشروع	التمويل الثنائي	التمويل الثلاثي			التمويل الذاتي		
	هذه الصيغة لا تدخل ضمن إطار الهيكل التمويلي لجهاز الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة "CNAC"	عدد المشاريع	الجنس		عدد المشاريع	الجنس	
			ذكر	أنثي		ذكر	أنثي
إنشاء مشاريع		2680	2585	95	00	00	00
توسعة مشاريع		00	00	00	00	00	00
المجموع		2680	2585	95	00	00	00

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على إحصائيات مقدمة من الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة - فرع ولاية المدية

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

تفسير هذه الإحصائيات يقودنا إلى أن اقتصار التمويل الممنوح، من طرف الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة بولاية المدية عل صيغة التمويل الثلاثي، راجع إلى كون أن صيغة التمويل الذاتي تعتبر حديثة النشأة (يوليو سنة 2018) مقارنة مع بقية الصيغ، وهذه الملاحظة سجلناها أيضا في حصيلة المشاريع الممولة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، وبالتالي مازالت هذه الصيغة مجهولة إلى حد معين بالنسبة للشباب المقاول، ومن جهة أخري هذه الصيغة، تعتبر جوهر آلية عمل الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار "ANDI"، كما أن تمويل الصندوق لعملية إنشاء المؤسسات فقط، دون التوسعة يوعز إلى أن أغلب المشاريع المستفيدة من التمويل كانت تتعلق بقطاع النقل (نقل المسافرين، نقل البضائع)، وهذه المشاريع غير معنية بالتوسعة، كما أعلمنا المكلف بتسيير الصندوق، أنه إلى غاية الآن لم يتم إيداع ملف طلب توسعة من قبل الشباب المستفيد من تمويل الإنشاء.

4. دراسة ميدانية لدورأجهزة التمويل والمر افقة المستحدثة في تحفيز المقاولاتية بولاية المدية.

قمنا بإعداد استبيان بالاعتماد على فرضيات البحث، واستنادا على بعض الدراسات التي تناولت موضوع البحث حيث استهدفنا من خلال هذا الاستبيان المقاولين المستفيدين من التمويل الممنوح في إطار أجهزة الدعم والمرافقة التي استحدثتها الدولة.

1.4 إطارومنهجية الدراسة الميدانية:

اعتمدنا في دراستنا الميدانية بشكل رئيسي، على أسلوب الاستبيان والذي يعرف على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة، التي تعد بغية الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين التي تتوافق مع طبيعة البحث ومتغيراته وأهدافه (عبيدات ، أبو نصار ، و مبيضين، 1999، صفحة 63)، سواء كانت هذه الأسئلة مغلقة أو مفتوحة؛ حيث يمكن إدراج هذه الدراسة كدراسة ذات طبيعة تحليلية نقدية، للوقوف على مدى فعالية أجهزة الدعم الحكومي للمقاولاتية في الجزائر.

2.4 محاورالاستبيان المعتمد عليها في الدراسة.

لقد سعينا من خلال الاستبيان المعتمد في هذا البحث إلى الإحاطة بإشكالية الموضوع، وللإجابة على الأسئلة المعتمد عليها في الاستبيان، وفق منهجية مناسبة وترتيب عقلاني، يمكننا في النهاية تحليل الإجابات المتحصل عليها وإعطاء الاقتراحات، وتقسيم هذه الأسئلة على المحاور التالية:

1.2.4 الجزء الأول: البيانات الشخصية.

اشتمل على بيانات عامة متعلقة بالمقاولين المستهدفين، من خلال هذا الاستبيان، وكذا معلومات عن مؤسساتهم، بالإضافة إلى البنك العمومي المتعامل معه، حيث شملت البيانات الديموغرافية: الجنس، السن المستوى التعليمي، الشكل القانوني، عدد العمال الدائمين والمؤقتين، الخبرة المكتسبة، طبيعة نشاط المؤسسة طبيعة البنك العمومي المتعامل معه، ومعلومات حول هيئة الدعم والمرافقة المتعامل معها ونوع التمويل المستفاد منه.

2.2.4 الجزء الثاني: يتضمن هذا الجزء من الاستبيان 5 محاور رئيسية تضمن العوامل الذاتية والاقتصادية، وتقنية بالإضافة إلى المشاكل والصعوبات التي تواجه الشباب المقاول بولاية المدية، وذلك على النحو التالي:

أ/ المحور الأول: تضمن معلومات مرتبطة بعملية إنشاء المؤسسة، كالأسباب الدافعة لإنشاء المشروع (المقاولة)، وخلال هذا المحور يمكننا الوقوف على جملة الأسباب التي دفعت الشباب لتبني الفكر المقاولاتي.

ب/ المحور الثاني: تضمن معلومات حول فعالية أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات، وأسباب اللجوء إلى الدعم الحكومي مثل الحاجة للحصول على التمويل اللازم، الذي تقدمه هذه الأجهزة وكذا الحاجة إلى الاستفادة من خدمات الاستشارة والمرافقة فيما يتعلق بإنشاء مؤسسة، والرغبة في الاستفادة من الامتيازات الجبائية الممنوحة من قبل هذه الأجهزة، أو بسبب سهولة الإجراءات الإدارية للحصول على التمويل.

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

ج/المحور الثالث: يهدف هذا المحور إلى تقييم دور البنوك العمومية في دعم الشباب المقاول، عبر قناة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم والمرافقة، ويعتبر هذا المحور جوهر دراستنا من خلال قياس مدى قدرة البنوك العمومية على توفير التمويل اللازم وبالقدر المناسب للشباب المقاول، ومدى توفر التنسيق الجيد بين البنوك العمومية وأجهزة الدعم والمرافقة، ومدى سهولة الإجراءات الإدارية على مستوى البنوك العمومية، ومدى تناسب مدة دفع الأقساط البنكية بالنسبة للشباب المقاول، وهل ساهمت البنوك العمومية في توفر الاستشارة أو المرافقة للشباب المستفيد.

د/ المحور الرابع: يهدف هذا المحور إلى الوقوف على العناصر المحفزة والأكثر فعالية في: دعم المقاولاتية بالجزائر مثل طبيعة الشخص المقاول ومدى استغلاله للفرص، تعزيز الإبداع وروح المقاولاتية لدى الشباب خاصة الشباب الجامعي، زيادة الإشهار والترويج لدور الهيئات الدعم والمرافقة، زيادة مدة الإعفاءات الضريبة للمؤسسات المستفيدة من الدعم، زيادة توفير صيغ التمويل الإسلامية غير ربوية من طرف البنوك العمومية عرض برنامج تكوين مهني مع الوعد بتمويل ودعم الأفكار الناجحة من قبل أجهزة الدعم...

هـ/المحور الخامس: حاولت في دراستي إعطاء أهمية كبيرة لهذا المحور، والمتعلق بجملة المشاكل والصعوبات التي واجهها الشباب المقاول، بما فيها المشاكل الإدارية سواء في التعامل مع أجهزة الدعم الحكومي، أو في التعامل مع البنوك العمومية، بالإضافة إلى المشاكل المتعلقة ببيئة النشاط.

3.4 أداة الدراسة وثبات صدقها: اعتمدنا في الاستبيان على المتغيرات النوعية الرتيبة، والتي تعرف بالمتغيرات التي يمكن وضع صفاتها أو أقسامها في ترتيب تصاعدي أو تنازلي مثال: (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة) وهذا حسب معيار "ليكارت الخماسي"، فمقياس "ليكارت الخماسي" هو طريقة لقياس البيانات الوصفية بإعطائهم قيم رقمية، حتى تكون مناسبة للتحليل الإحصائي، وسميت بهذا الاسم نسبة للدكتور "دنس ليكارت" الذي طورها وبدأ في استخدامها، ومقياس ليكارت عبارة عن اختيارات متعددة في الغالب ثلاثية أو خماسية أو سباعية، ويتكون من مجموعة من الإجابات المحصلة حول "فقرات ليكارت" (الصيرفي، 2006، صفحة 115).

4.4 معامل ثبات الاستبيان Teste de Fiabilité: يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة (عكاشة، 2002، صفحة 196).

جدول رقم (04): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لأبعاد الدراسة. N= 123

البعد	عدد البنود	معامل الثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)	7	0,849	0,921
تقييم مدى فعالية أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات	4	0,686	0,828
تقييم دور البنوك العمومية في دعم الشباب المقاول.	7	0,754	0,868
العناصر الأكثر فعالية وتحفيز في دعم المقاولاتية بالجزائر	8	0,909	0,953
المشاكل والصعوبات التي واجهتها الشباب المقاول	12	0,889	0,943

المصدر: من إعداد الباحث بناء على مستخرجات "SPSS 26".

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام مقياس "**ألفا كرونباخ**"، ولقياس مدى فعالية البنوك العمومية في دعم المقاولاتية في الجزائر على ضوء آليات الدعم الحكومي، فقد تم وضع 5 معايير رئيسية تعكس ذلك وهي: أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)، وتقييم مدى فعالية أجهزة دعم ومرافقة المؤسسات، وتقييم دور البنوك العمومية في دعم الشباب المقاول، عبر قناة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم والمرافقة والعناصر الأكثر فعالية وتحفيز في دعم المقاولاتية بالجزائر والمشاكل والصعوبات التي واجهتها الشباب المقاول؛ حيث تم وضع مجموعة من الأسئلة لتمثيل وقياس كل من هذه المعايير، وبعد التحليل تبين لنا تحقيق معدل عالي نسبيا لثبات أداة القياس لإجابات المبحوثين كما عكسته "Alpha de Cronbach" لكل مجال ممن هذه المجالات

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

حيث تراوحت قيمتها بين (0.686) كقيمة دنيا و(0.909) كقيمة أعلى، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وهذا ما يطمئن الباحث من تطبيقها على جميع أفراد عينة الدراسة.

5.4 وصف وتحليل عينة ومجتمع الدراسة.

بغية الوقوف على الدور الذي ساهمت من خلاله البنوك العمومية، في تحفيز المقاولاتية بالجزائر على ضوء آليات الدعم الحكومي المستحدثة (ANADE, ANGEM, CNAC) بولاية المدية، قمنا بتوزيع 200 استبانة تم استرجاع ما نسبته 61.5 % منها (123) استبانة ولا توجد أي استبانة ملغاة، وسنقوم بالتحليل الوصفي للبيانات، المتحصل عليها من الاستبيان.

1.5.4 التحليل الوصفي لخصائص أفراد العينة.

- **الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة.**

جدول رقم (05): توزيع العينة حسب متغير الجنس.

الجنس		التكرارات	النسبة المئوية%
النتائج	ذكر	114	92,7
	أنثى	9	7,3
	المجموع	123	100,0

جدول رقم (06): توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن

السن		التكرارات	النسبة المئوية
النتائج	من 20 إلى 30 سنة	11	8,9%
	من 30 إلى 40 سنة	78	63,4%
	أكثر من 40 سنة	34	27,6%
	المجموع	123	100,0%

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج "SPSS 26".

من خلال استقراء الجداول (5) و(6) نسجل سيطرت فئة الرجال على النشاط المقاولاتي، ولكن ذلك لا يلغي النسبة المحترمة للمقاولة النسوية، كما أن 63,4% من مجموع المقاولين قاموا بإنشاء مشاريعهم بين 30 و40 سنة.

جدول رقم (07): توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

	التكرارات	النسبة المئوية%	النسبة المئوية المتراكمة%
جامعي	56	45,5	45,5
ثانوي	37	30,1	75,6
متوسط	23	18,7	94,3
تكوين مهني	4	3,3	97,6
ابتدائي	3	2,4	100,0
المجموع	123	100,0	

جدول رقم (08): توزيع العينة حسب توفر الخبرة.

التكرارات		النسبة المئوية%
نعم	76	61,8
لا	47	38,2
المجموع	123	100,0

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج "SPSS 26"

- **خصائص المؤسسات (المقاولة) المدروسة.**

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

جدول رقم (08): التوزيع حسب الشكل القانوني للمقاولة.

نوع المؤسسة	التكرارات	النسبة %
مؤسسة فردية	104	84,6
شركة ذات شخص وحيد	11	8,9
شركة ذات مسؤولية محدودية	7	5,7
شركة ذات أسهم	1	,8
شركة تضامن	00	00

جدول رقم (09): التوزيع حسب نوع جهاز الدعم

أجهزة دعم المقاولاتية	التكرارات	النسبة%
ANADE	88	71,5
CNAC	27	22,0
ANGEM	8	6,5
المجموع	123	100

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج "SPSS 26"

من خلال الجدول (08) و(09)، يتضح أن أغلب الذين قاموا بإنشاء مؤسساتهم الخاصة عبر أجهزة الدعم والمرافقة بولاية المدية، يفضلون تسجيل مشاريعهم كمؤسسات فردية (شخص طبيعي)، وهذا نظرا لبساطة الإجراءات والقوانين المتعلقة بإنشاء وتسيير هذه المؤسسات؛ كما أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تأتي على رأس الأجهزة التي قامت بتمويل المشاريع المصغرة للعينة المدروسة بنسبة تقدر بـ: 71,5%، أي 88 مؤسسة من إجمالي 123 مؤسسة شملتها الدراسة وعند تفسير هذه النتائج نجدها منطقية لعدة أسباب أبرزها أن: جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية يشمل شريحة عمرية حساسة من سن 19 إلى 35 سنة.

جدول رقم (10): توزيع العينة وفق سبب المفاضلة بين أجهزة الدعم.

سبب اختيار جهازا الدعم والمرافقة	التكرارات	النسبة
لأنه يتوافق مع السن القانوني للمستفيد	48	39,0
لأنني أملك معلومات أكثر حول هذا الجهاز	28	22,8
لأنه يقدم عروض تمويل أفضل	22	17,9
لأن الجهاز الوحيد الموجود في محل إقامتي	16	13,0
لأنه يقدم تسهيلات جبائية (ضريبية) أفضل	9	7,3
المجموع	123	100,0

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج "SPSS 26".

هذه النتائج تأكد ما توصلنا له في السؤال السابق، وهو أن عامل السن والهيكل التمويلي لأجهزة الدعم، يعتبران من أهم أسباب المفاضلة بين أجهزة الدعم، مع بعض الأسباب الثانوية الأخرى مثل: حجم المعلومات المتوفرة حول جهاز الدعم وكذا درجة الانتشار الجغرافي، حيث يعتبر جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية الوحيد من بين الأجهزة السابقة الذي يملك ملحقة تابعة له تقع بدائرة "تابلاط"، فضلا عن الفرع الولائي المتواجد بمركز ولاية المدية، هذا الأمر سمح للشباب المقاول أن يكون قريب من جهاز "ANADE" على عكس بقية الأجهزة الأخرى.

جدول رقم (11): توزيع أفراد العينة حسب طبيعة نشاط المؤسسة (المقاولة).

قطاع النشاط	التكرارات	النسبة
قطاع الخدمات	29	23,6
قطاع النقل وتوزيع البضائع	26	21,1
قطاع البناء والأشغال العمومية	24	19,5
القطاع الفلاحي	14	11,4
القطاع الصناعي	14	11,4
قطاعات أخرى	11	8,9
قطاع الحرف والصناعات التقليدية	5	4,1
المجموع	123	100,0

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج "SPSS 26".

من خلال الجدول**11** نلاحظ أن قطاع الخدمات، يستحوذ على أكبر نسبة من المؤسسات الصغيرة في العينة المدروسة بنسبة تقدر بـ: 23,6% و29 مؤسسة من مجموع 123 مدروسة، حيث سجلنا عدم إقبال المقاولين الشباب بشكل كبير على المشاريع، التي تكون فيها دورة الإنتاج أطول نسبيا، كما أنها تتطلب جهدا بدنيا ونسبة من المخاطرة، وكذا بعض العوائق التقنية مثل الفلاحة، الصناعة، الحرف ...

جدول رقم (12): توزيع أفراد العينة وفق نوع التمويل المستفاد منه.

نوع التمويل المستفاد منه	التكرارات	النسبة المئوية%	النسبة المئوية المتراكمة
تمويل ثلاثي	88	71,5	71,5
تمويل ذاتي	20	16,3	87,8
تمويل ثنائي	15	12,2	100,0

المصدر: من إعداد الباحث بناء على نتائج SPSS 26.

ونلاحظ من خلال الإحصائيات الموضحة في الجدول12، أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية تأتي على رأس الأجهزة التي قامت بتمويل المشاريع المصغرة للعينة المدروسة بنسبة تقدر بـ: 71,5%، وعند تفسير هذه النتائج نجدها منطقية لعدة أسباب أبرزها أن: جهاز الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية يشمل شريحة عمرية حساسة من سن 19 إلى 35 سنة.

6. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية.

في هذا المحور سنحاول الإجابة على الفرضيات المقترحة حول مدى تأثير العوامل الشخصية للأفراد (المستوى التعليمي، الخبرة السابقة) على بروز الفكر المقاولاتي، وكذا تأثير نوع جهاز الدعم المتعامل معه على الدور الذي تلعبه البنوك العمومية كآلية لتمويل المشاريع، وكذا مدى تأثير البيئة الداخلية والخارجية للمقاولاتية في خلق الصعوبات والمشاكل التي تم مواجهتها في المؤسسات محل الدراسة.

1.6 اختبار فرضية تأثير المستوى التعليمي على بروز الفكر المقاولاتي (إنشاء مقاولة).

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (α = 0.05) تعزى للمستوى التعليمي تؤثر على أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة).

بما بأن متغير أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) هو البعد الكلي لكل بنود المحور الأول، ويتم حسابه بطريقة المتوسطات باستخدام برنامج "SPSS26"، ويكون أوتوماتيكيا متغير كمي وهو عبارة عن أرقام بين 1 و5 لأنه المتوسط الحسابي لكل البنود للمستجوبين.

وبما أن متغير المستوى التعليمي فيه أكثر من مجموعتين، وهو متغير كيفي نوعي إذا الاختبار الإحصائي المناسب لاختبار هذه الفرضية هو اختبار تحليل التباين الأحادي"One Way ANOVA"، ومن بين شروط اختبار تحليل التباين الأحادي "ANOVA" أن يكون المتغير الكمي أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) يتبع التوزيع الطبيعي، ولاختبار التوزيع الطبيعي في بحثنا هذا نستخدم برنامج "**SPSS26**" نستخرج جداول التوزيع الطبيعي لكل المتغيرات ونعتمد على اختبار الفرضيات التالية:

- **الفرضية الصفرية H_0**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أكبر من 0,05 المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي.
- **الفرضية البديلة H_1**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أقل من 0,05 المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

جدول رقم (13): يوضح اختبار التوزيع الطبيعي لمحور أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة).

اختبار التوزيع الطبيعي						
	اختبار شابيرو ويلك			اختبار كولموكروف-سميرنوف		
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الإحصائية
أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)	,000	123	,883	,000	123	,157

المصدر: مستخرج من برنامج "SPSS 26" بناء على نتائج تحليل الاستبيان.

ومن خلال الجدول نلاحظ أن مستوى الدلالة المعنية، لكل متغيرات المعلومات الشخصية تساوي الصفر وهو أقل من 0,05، ومنه نقبل الفرضية البديلة H_1 والتي تنص على أن المتغيرات لا تتبع التوزيع الطبيعي؛ وبالتالي لا يمكن الاعتماد على الاختبارات المعلمية **ANOVA** بل نعتمد على الاختبارات اللامعلمية وهي البديلة لها، وبما أن عدد فئات الصفة القانونية للشركة الصناعية أكثر من 2 نستعمل اختبار **Kruskal-wallis Test** وهو اختبار الكشف هل هناك فروق ذات دلالة معنوية، بين المتوسطات للبيانات اللامعلمية وباستخدام برنامج"SPSS 26"، نستخرج النتائج في الجداول التالية:

جدول رقم (14): يمثل متوسط الرتب لمتغير المستوى التعليمي مع المحور أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة).

Rangs			
	المستوى التعليمي	N	Rang moyen:
أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)	ابتدائي	3	43,83
	متوسط	23	57,11
	تكوين مهني	4	89,13
	ثانوي	37	59,59
	جامعي	56	64,63
	Total	123	

المصدر: مستخرج من برنامج "SPSS 26" بناء على نتائج تحليل الاستبيان.

يبين أعلاه الجدول لنا أن قيم متوسط الرتبة Rang moyen لكل نوع من فئات المستوى التعليمي متقاربة وهذا يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين مجموعات المستوى التعليمي وأسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) ولكن الجدول الموالي، هو الذي يبين لنا هل يوجد فروق أم لا من خلال الفرضيتين الإحصائيتين التاليتين:

- **الفرضية الصفرية H_0**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أكبر من 0,05؛ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات
- **الفرضية البديلة H_1**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أقل من 0,05؛ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات.

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

جدول رقم (15): يوضح إحصائيات كروكسل لاختبار الفروق بين المتوسطات.

Tests statistiques[a,b]	
	أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)
H de Kruskal-Wallis	4,133
Ddl	4
Sig. Asymptotique	,388
a. Test de Kruskal Wallis	
b. Variable de regroupement : المستوى التعليمي	

المصدر: مستخرج من برنامج "SPSS 26" بناء على نتائج تحليل الاستبيان.

سوف نعتمد على مستوى الدلالة المعرف بـ: Sig. Asymptotique والذي يساوي 0.388 وهو أكبر من 0.05، ومنه نتبع الفرضية الصفرية H_0 التي تنص على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات الفئات لمتغير المستوى التعليمي.

ومنه الفرضية الأولى القائلة إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) تعزى المستوى التعليمي للمقاول تؤثر على أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) غير محققة، وعند تحليل هذه النتائج الإحصائية، نستنتج أن عامل اختلاف المستوى التعليمي لا يؤثر بطريقة مباشرة على نشر الفكر المقاولاتي ودفع الشباب نحو إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ذلك أن كل شريحة من المستويات التعليمة (ابتدائي، متوسط، ثانوي، جامعي، تكوين مهني) لها دوافع خاصة لتبني الفكر المقاولاتي، منها ما تعلق الحصول على وظيفة وترك البطالة/خلق فرصة عمل لي للحصول على مصدر دخل (رزق)، ومنها ما تعلق الرغبة في إنشاء مشروع خاص والاستقلالية، ومن جهة أخرى نلاحظ أن 67 مقاولا ممن شملتهم دراستنا هم ذوى مستوى تعليمي أقل من الجامعي، ومع ذلك قاموا بإنشاء مقاولاتهم الخاصة.

2.6 اختبار فرضية تأثير عامل الخبرة السابقة على بروز الفكر المقاولاتي (إنشاء مقاولة).

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$) تعزى للخبرة السابقة في مجال النشاط تؤثر على أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة).**

إن متغيرات الاستبيان كانت نوعية لذلك فالاختبارات الملائمة، في حالة المتغيرات غير الكمية (نوعية أو كيفية) فهي الاختبارات اللامعلمية، وباستعمال برنامج "SPSS26" نستخرج النتائج المدونة في الجدول:

جدول رقم (16): يمثل متوسط الرتب لمتغير الخبرة مع المحور أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة).

Rangs				
	هل لديك خبرة سابقة في مجال نشاطك	N	Rang moyen:	Somme des rangs
أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)	نعم	76	68,11	5176,00
	لا	47	52,13	2450,00
	Total	123		

المصدر: مستخرج من برنامج "SPSS 26" بناء على نتائج تحليل الاستبيان.

يبين لنا الجدول أعلاه أن قيمتي متوسط الرتبة Rang moyen لكل نوع من ملكية الشركة غير متقاربان وهذا يدل على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين مجموعتي الخبرة السابقة في مجال النشاط وأسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) ولكن الجدول الموالي هو الذي يبين لنا هل يوجد فروق أم لا من خلال الفرضيتين:

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

- ✓ **الفرضية الصفرية H_0**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أكبر من 0,05، لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين
- ✓ **الفرضية البديلة H_1**: أقل قيمة لمستوى الدلالة SIG أقل من 0,05، يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطين.

جدول رقم (17): يوضح إحصائيات مان و ايتوني لاختبار الفروق بين متوسطين.

Tests statistiques[a]	
	أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة)
U de Mann-Whitney	1322,000
W de Wilcoxon	2450,000
Z	-2,454
Sig. asymptotique (bilatérale)	,014
a. Variable de regroupement : هل لديك خبرة سابقة في مجال نشاطك	

المصدر: مستخرج من برنامج "SPSS 26" بناء على نتائج تحليل الاستبيان.

سوف نعتمد على مستوى الدلالة المعرف بـ Sig. Asymptotique والذي يساوي 0.014 وهو أقل من 0.05 ومنه نتبع الفرضية البديلة H_1 التي تنص على أنه يوجد فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات الفئات للمقاولين ذوي الخبرة في مجال نشاطهم. وهذا الاختلاف يكون لصالح الفئة الأكبر متوسط وهي الفئة ذات الخبرة في المجال حيث متوسطها الحسابي يساوي 68.11.

ومنه الفرضية القائلة إن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي معنوية ($\alpha = 0.05$) تعزى للخبرة السابقة في مجال النشاط تؤثر على أسباب إنشاء المؤسسة (المقاولة) محققة.

إن عامل وجود خبرة سابقة لدى المقاول يؤثر بشكل مباشر، على دفع الشباب لتبني الفكر المقاولاتي وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، حيث أنه من خلال دراستنا الميدانية وجدنا أن 76 مقاولا من أصل 123 المبحوثين كان لديهم خبرة سابقة في ميدان نشاطهم، هذه الخبرة دفعتهم إلى إنشاء مؤسساتهم الخاصة كونهم يملكون دراية بميدان نشاطهم (الفئة المستهدفة، كيفية الدخول إلى السوق، خصائص ومميزات المنتج، كيفية التعامل مع خطوط الإنتاج، الموردين الرئيسيين ...)، هؤلاء المقاولين يملكون فرص نجاح أكبر لمؤسساتهم ومخاطر أقل، وعلى العكس من ذلك المقاولين الذين لا يملكون خبرة سابقة في ميدان نشاطهم، يجعلهم معرضين بدرجة كبيرة لمخاطر فشل مؤسساتهم نتيجة الصعوبات التي يواجهونها لأول مرة.

7. خاتمة:

ختاما نخلص مما سبق ذكره، إلى أن المقاولاتية في الجزائر قد قطعت شوطا معتبرا رغم أنها مازالت في بداياتها خاصة فيما يتعلق بعملية دعم المقاولاتية ومرافقة الشباب المقاول كونها حديثة النشأة، هذه الأخيرة التي ترتكز في نشاطها على قنوات التمويل البنكي العمومي.

- **نتائج الدراسة واختبار الفرضيات.**

- تطور مفهوم المقاولاتية مع مرور الزمن بدء بمفهوم تحقيق الربح وأخذ المخاطرة، مرورا بمفهوم الإبداع والابتكار، وكذا اقتناص الفرص واستغلالها، وصولا إلى مفهوم إنشاء مؤسسة مصغرة؛ حيث اندرج تحت مفهوم المقاولاتية كل العناصر السابقة الذكر.
- تعمل أجهزة الدعم والمرافقة (ANADE, CNAC, ANGEM) مع البنوك العمومية من خلال تقديم الخدمات المالية (التمويل المتنوع وبالقدر الكافي، ضمان القروض، الامتيازات الجبائية، ...).

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

- تمكنت هذه الأجهزة من توفير الدعم والمرافقة لشباب حاملي المشاريع، من خلال توفير الدعم المالي والجبائي بغية تجسيد أفكارهم على أرض الواقع.
- لقد أظهرت الحصيلة المحققة من طرف أجهزة الدعم والمرافقة بولاية المدية، خلال الفترة الممتدة من سنة 2008-2018، بأن صيغة التمويل الثلاثي لأجهزة الدعم والمرافقة، التي تعتبر البنوك العمومية أحد أطرافها، هي الصيغة الأكثر لجوء إليها من طرف الشباب المقاول، كما أن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية هي الجهاز المسيطر من حيث عدد المشاريع الممولة طيلة هذه المدة.
- نسجل احتكار فئة الرجال وسيطرتها على النشاط المقاولاتي، ولكن ذلك لا يلغي النسبة المحترمة للمقاولة النسوية.

- **توصيات ومقترحات الدراسة.**

- العمل على تعزيز وتطوير سبل الدعم المالي الحكومي لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على إعطاء الأولوية للقطاعات الاستثمارية، التي تتماشى مع مؤهلات الولاية وحاجيات السوق.
- ضرورة تشجيع البنوك على تقديم المزيد من التسهيلات وتخفيف الإجراءات المتعلقة بمدة دراسة ملفات طالبي التمويل، مع الأخذ بعين الاعتبار الشق المتعلق بلامركزية منح قرار التمويل.
- تدريب وتكوين أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المستفيدة من أجهزة الدعم والمرافقة.
- حماية المؤسسات الناشئة المستفيدة من الدعم من خلال العمل على إبرام اتفاقيات تسمح لهذه المؤسسات من الاستفادة من حصة من الصفقات العمومية: المستشفيات، الجامعات، المدارس...
- تفعيل دور مراكز التسهيل وحاضنات الأعمال في دعم المقاولات وتوسيعها في كافة المناطق.
- ضرورة استحداث جهاز دعم ومرافقة جديد، يستهدف فئة الموظفين الذين تتوافر لديهم مؤهلات إنشاء مشاريع ريادية، حيث تعمل هذه الأجهزة على مرافقة هذه الشريحة لتجسيد مشاريعهم.
- ضرورة إدماج الصيرفة الاسلامية في مختلف برامج الدعم والمرافقة المقاولاتية، خاصة بعد صدور البنية التشريعية المنظمة للصيرفة الإسلامية في الجزائر، واستحداث نوافذ إسلامية على مستوى البنوك التقليدية.

8. قائمة المراجع:

قائمة المراجع باللغة العربية

1. الصيرفي محمد عبد الفتاح. (2006) . البحث العلمي "الدليل التطبيقي للباحثين". الطبعة 1. دار وائل للنشر. عمان - الأردن.

2. المري ياسر سالم. (2013). ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

3. عبد القادر شارف، ولعلا رمضاني. (09, 2017). الآثار الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع المقاولاتية "مقاربة نظرية". مجلة اقتصاديات المال والأعمال، المجلد01(العدد 03)، 239.

4. عكاشة محمد خالد. (2002). استخدام نظام SPSS في تحليل البيانات الإحصائية. جامعة الأزهر غزة. فلسطين.

5. مجدي عوض مبارك. (2010). الريادة في الأعمال ـ المفاهيم والنماذج والمداخل العلمية. دار عالم الكتاب الحديث. الأردن.

6. محمد عبيدات، محمد أبو نصار، و عقلة مبيضين. (1999). منهجية البحث العلمي. دار وائل للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013

References in english and french

7. Allali, B. (2001). Vers une théorie de l'entrepreneuriat. Cahier de recherche, N 17, P13.

8. Bouslikhane, A. (2011). Création ENSEIGNEMENT DE L'ENTREPRENEURIAT: Pour Un Regard Paradigmatique Au Tour Du Processus Entrepreneurial. Thèse de doctorat en sciences de gestion, Université de Nancy 2, France.

9. Bruyat, C. (1993). Création d'entreprise: contributions épistémologiques et modélisation. Grenoble II, France, Université pierre Mendès. p,25.

10. Josef, S. (1967). capitalisme, socialisme et démocratie. Paris: petite bibliothèque Payot.

11. Santos, L. L. (2014, 09 29). Enseignement de L'entrepreneuriat au sein de l'université: la contribution de la Méthode des Cas. Ecole Doctorale de sciences Juridiques, politiques Economiques et de Gestion, l'université de Lorraine. p,34.

12. La source: Léna SALEH, (30 septembre 2011). L'intention entrepreneuriale des étudiantes: cas du Liban, Thèse de Doctorat ès Nouveau Régime Sciences de Gestion, Institut D'administration Des Entreprises, l'Université de NANCY 2, p 37.

ISSN: 2353-0286/ E-ISSN: 2600-6995/ Legal Deposit N°8229-2013